

الكرم الجاهلي في ضوء القرآن الكريم

د-الحافظ شفيق الرحمن*

د-ابوسعبد شفيق الرحمن*

The age before Islam is known as "JAHLIYAH" and our information about this Dark Age mainly comes from poetry of this period. This poetry shows many golden aspects of pre- Islam society. It shows that the Arabians before Islam embrace knightly qualities of velour, pride loyalty and generosity. Although in that lawless and pagan society robbery rope and murder were common. No doubt, that Holy Quran itself a source of information about moral values in Jahilyah. But it also raised these qualities in positive sense. In this Artical in view titled "the generosity of the age of ignorance بين الجاهلية والاسلام" in light of with Holy Quran with respect to refined qualities.

الحمد لله أهل الحمد، وبه نستعين والصلاة والسلام على الصادق الأمين، المبعوث رحمة للعالمين-

إن الله حمّل أمانة رسالته الخاتمة الأمة العربية، وهي الأمة المتصفة بالقيم الرفيعة والاخلاق الحميدة التي كانوا عليها في الجاهلية وقد عرفوا بذلك واشتهروا كما يشهد بذلك شعرهم وأدبهم، ثم جاء الإسلام وتم هذه القيم ومكارم الأخلاق والقيم الإنسانية النبيلة، ومما لا شك فيه أن الأمة العربية تفوقت على الأمر الباقية ببعض الأخلاقيات الإنسانية الحميدة . هذه القيم الرفيعة والأخلاق العالية تظهر لنا المستوى الفكري الرفيع لهذه الأمة وكان الإسلام كفيلا بأن ينشر هذه القيم ويزيد المحاسن ويظهرها ويجليها ويبرزها ومن هذه القيم الشجاعة، العفة، والكرم، والوفاء والخلق الحسن وقد أبقى الإسلام تلك الأمور الجليلة وحث عليها، وقد اخترنا من هذه الصفات صفة الكرم التي تميز بها المجتمع العربي القديم نظرا لأهميتها ومكانتها عندهم، حيث أن الكرم من أبرز صفات العربي في الصحراء-

اولاً نتحدث عن هذه الصفة الكريمة من ديوان العرب وهو شعرهم، ثم نأتي بالآيات القرآنية التي تظهر لنا مكانته في نظرة قرآنية-

إن الكرم تعد من الخصال التي مدح بها الشعراء عظماء القوم وجعلوها دليل الرفعة والفخار وغاية المجد، وقد اشتهر بعض العرب بهذه الصفة الحميدة ومنهم حاتم الطائي الذي أصبح مضرب الأمثال، حتى انه كان يخرج بطعامه، فإن وجد من يأكل معه، أكل، وان لم يجد، طرحه جانباً

* الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بجامعة اسلامية بها وليور

* الاستاذ المساعد بقسم اللغة العربية بجامعة اسلامية بها وليور

قال حاتم الطائي عن الكرم:

أما وئى لا يغيث الثراء من الفتى إذا حشرت يوماً وضاق بها الصدر
وكذلك قال:

أما وئى إن المال بذلته فأوله شكر وآخره ذكر

أما وئى إني لأقول لسائل إذا جاء يوماً أحل في مالنا النزر (١)

برزت أسباب كثيرة أدت إلى ذبوع تلك الصفة بين أحياء العرب وقبائلهم وعشائرهم، ومن هذه الأسباب:

1- طبيعة البيئة الجغرافية

كانت منطقة العربية صحراء وكان سكانها من البادية دائمي الترحال باحثين عن موارد الماء ومواطن العشب والكلاء- تلك الحياة القاسية جعلتهم قائمين بقرى الضيف وإعانة المحتاج ونصرة المظلوم-

قال عبدالله بن سلمى العامدي:-

ألا لم يرث في اللزبات ذرعى سواف المال والعام الجذيب (٢)

قال تابطشرا:

يا بس الجنيين من غير بؤس وندى الكفين سهم مدل

غيث مزن غامر حيث يجدى وإذا سطو فليث أبل (٣)

قال عروة بن الورد وهو من شعراء الصعاليك:

إني امرؤ عافى إنائي شركة وأنت امرؤ عافى إنائك واحد

أتهزء مني أن سمنت وأن ترى بوجهي شحوب الحق والحق جاهد

اقسم جسمي في جسوم كثيرة وأحسو قراح الماء والماء بارد (٤)

قالت غنية بنت عفيف:

لعمري لقد ما عضني الجوع عضمة فأليت ألا أمنع الدهر جائعاً (٥)

2- طبيعة الحياة الاجتماعية

ترجع إلى طبيعة الحياة الاجتماعية هي: انتشار الحب والتفاخر بالآباء والأجداد وتمجيد الأفعال النبيلة في الحياة العربية الاجتماعية-

كما قال معاوية بنت:

أَفْوَأَ أَبَاهُمْ سَيِّدًا وَأَعَانَهُمْ... كَرَمٌ وَأَعْمَامٌ لَهُمْ وَجَدُودٌ (٦)

وقالت خنساء عن الكرم في رثاء أخيها صخر:

المجد خلته، والجود علته والصدق حوزته إن قرنه هابا (٧)

قال طرفة بن العبد -

سُمحاء الفقير، أجواد الغنى سادة الشيب، مخاريق المرد (٨)

قال ليدي بن ربيعة:

فضلاً، وذو كرم يعين على التدى،... سَمَحٌ كَسُوبٌ رَغَائِبٌ غَنَامُهَا (٩)

كان الخمر شائعاً في المجتمع الجاهلي ان العربي عندما يشرب الخمر يستهلك ماله

قال عنتره العبسي:

فإذا شربت فأنى مُستهلك ما لي وعرضي وأفرلوميكلم (١٠)

قال زهير بن أبي سلمى -

أخي ثقة مات ذهب الخمر ماله ولكنه قدي ذهب المال نائله (١١)

كانت الحروب والنزاعات القبلية من أسباب انتشار الكرم

قال عبد قيس بن خفافة -

والضيف أكرمه فإن مبيته حق، ولا تك لعنة للنزل (١٢)

وقال أيضاً:

فأعنه وأيسر بما يسر وابه وإذا هم نزلوا بضنك فانزل (١٣)

كما قال عمرو بن الإطنابة الخزرجي

إني من القوم الذين إذا اتدوا بدو وأبحق الله ثم النائل

المانعين من الخناجاراتهم والحاشدين على طعام التازل (١٤)

إذا نزل عندهم الضيف لم يطعموه وحده بل يجمع القوم يأكلون معه ويؤنسونه.

ويعد الكرم من الخصال التي مدح بها الشعراء السادات والأمراء والملوك وجعلوه دليلاً للرفعة

والفخار وغاية المجد -

قال الشاعر علي بن ارقم:

وقدر يهاهي بالكلاب قنارها إذا خف أيسار المساميح واللحم

وان يد النعمان ليست بكثرة ولكن سماء تمطر الويل والديم (١٥)

وكذلك قال أمية بن الصلت في مدح عبد الله بن جدعان، الذي كان جواداً مضيافاً وكان أمية كثير

المدح له - وكان يعطيه عطاءً جزلاً -

كريم لا يغيره صباح عن الخلق الجميل ولا مساء
تبارى الريح مكرمة ومجدا اذا ما الكلب أحجره الشتاء
اذا أثنى عليك المرء يوما كفاء من تعرضه الثناء
وقوله:

عطاؤك زين لامرئ إن حبوته يئذل وما كل العطاء يزين
وليس بشين بذل وجهه اليك كما بعض السؤال يشين (١٧)
مدح زهير بن سلمى حصن بن حذيفة وقال:

تراه إذا ما جنته مُتهللاً كأنك تعطيه الذي أنت سائله (١٨)
وقال في مدح هرم بن سنان:

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم أحياناً فينظلم (١٩)
لقد تميز العرب بإكرام الضيف ووصفوا هذه المكرمة وافتخروا بها على الأمر، إن منزلة الكرم
في نفوسهم لتفوق منزلة الحياة - وإنهم يكرمون الضيف لكفههم وطيب الثناء وتسعد نفوسهم بمسا
عدة المحتاج وإطعام الجائع - وكان الكرم وسيلة هامة من وسائل السيادة عندهم -
قال حاتم الطائي:

يرى البخيل المال واحدة وان الجواد يرى في ماله سيلا (٢٠)
قال المثقب العبد:

فأجابت بصواب قولها من يجد يحمد ومن يبخل يذم (٢١)
مظهر رائع من مظاهر الكرم عند العرب يستقبل ضيفه بالترحاب والطعام - ويتفنن في إكرامه
ويتلمس الأسباب التي تدخل على نفسه السرور ومن ذلك بسط الوجه له، ومضاحكته، والترحيب
به حتى يأنس وينزل وهو مطمئن.

قال عمر بن الأحمق:

كل كريم يتقى الذم بالقرى وللحق بين الصالحين طريق: (٢٢)
قال عبدالله بن جدعان:-

إني وإن لم يتل مالي مدى حُقي وهأب ما ملكت كفي من المال
لأحبس المال إلا ريث أتلفه ولا تغيرني حال عن الحال (٢٣)

قال حاتم الطائي يخاطب زوجته :

أما و إن المال غاد ورائح و يبقى من المال الأحاديث والذكر (٢٤)
قال مثقب العبد:

أجعل المال لِعرضي جنة إن خير المال ما أدى الدَّمَم (٢٥)
قال ابن زبابة التيمي:

انك يا عمرو وترك الندى كالعبد إذا قيد أجماله (٢٦)
فالعرب يكرمون الضيف وينحرون الأبل له لضيوهم ويذبحون كل من لديهم أنعامهم -
كما قال المثقب العبدى:

أكرم الجار وأرعى حقه إن عرفان الفتى الحق كرم (٢٧)
كما أن البدوى يرى أن الضيافة حق على صاحب البيت، ويرى أن على الزائر قبولها.
ومن مظاهر الكرم "إيقاد النار" في الليل، ليراهما الغريب والمحتاج الجائع من مسافة بعيدة، فيجد
له من يقربه من طعام ويقال له نار القرى، ونار الضيافة، وهى نار توقد لاستدلال الأضياف بها على
المنزل وكانوا يوقدونها على الأماكن المرتفعة لتكون أشهر.
قال السموأل بن عاديا-

وما أخدمت نار لنا دون طارق ولا ذمنا في النازلين نزيل: (٢٨)
ويظهر الكرم في البدوى حتى يبدى استعداد له لنحر ناقته وتقديمها طعاما للضيف أو لإطعام الفقراء
والمساكين-

قالت خنساء في رثاء أخيه:

وإن صخر المقدم إذا ركبوا وإن صخر إذا جاعوا العقار (٢٩)
وكان فصل الشتاء محكا للإكرام فهو فصل البرد وعدو الفقير، وفيه يندر الزرع والضرع -
وقالت خنساء في وصف أخيها:

وإن صخر ألوالينا وسيدنا وإن صخر إذا نشئوا لتخار (٣٠)
لذلك اتخذوا رموزا وإشارات، كانوا إذا اشتد البرد وهبت الرياح فرقوا الكلاب حول الحى
وربطوها، فتنبج ونباحها يهتدى الضال وتأتى الأضياف -
فكانت تسمى الكلب "داعى الضمير" و"متم النعم" لما يجلب من الأضياف بنباحه، وقد يعبر
غاية الكرم بقولهم هو "جبان الكلب" أى نهاية الكرم وكثرته -
قال أمية بن أبى الصلت -:

تبارى الريح مكرمة ومجدا إذا ما الكلب أحجره الشتاء (٣١)
أما البخل فهو في المجتمع العربى يعد من الأخلاق الرذيلة، فالبخل يمسك نفسه عن مساعدة
الناس، ويهرب من مواقف المروءة حفاظاً على ماله ومتاعه ويخجل بماله عند أداء الحق
وعند السؤال.

كذلك كان الشعراء يكرهون البخل، وهذا سبب الذم والهجاء-

قال طرفة العبد- :

أرى قبرنخام بخيل بماله كهابر غوي في البطالة مُفسد (٣٢)

وقال زهير بن ابي سلمى- :

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يُستغن عنه ويُدمم (٣٣)

قال عمرو بن الأهمر- :

ذري في البخل يا أم هيثم لصالح أخلاق الرجال سرورق (٣٤)

الاسلام والكرم:-

قد أبقى الإسلام الكرم الذي شاع في العصر السابق، شجع على البذل والسخاء وحث على إكرام الضيف

لا بتغاء رضاء الله كما قال عز وجل :

وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا- إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَنُرِيدَ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا

شُكْرًا- (٣٥)

والمسلم يؤثر اخوانه على نفسه ويقدم من كسبه الحلال الطيب الى اخوته الاتقياء والمحرومين، ويؤ

كد القرآن الكريم أن هذا البذل والعطاء إنما هو حق الفقراء في أموال الميسير والاعنياء- قال عز

وجل: وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. (٣٦)

نظر الإسلام سبل العطاء بما يكفل السعادة والأمن للمجتمع وحتى تتحقق الغايات المرجوة من

البذل فلا تضيع عطايا المعطين وهباتهم، أو تذهب إلى غير أهلها ودون موضعها، مما يحقق مبدأ

التكامل في المجتمع وتظهر جوانب البر والرحمة والإخاء بين أفراده-

قال الله عز وجل في سورة آل عمران- :الَّذِينَ يُتَّقُونَ أَمْوَالَهُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً فَلَهُمْ

أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ- (٣٧)

وقال في سورة البقرة:

مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سَنبَلَةٍ مِائَةٌ حَبَّةٌ وَاللَّهُ

يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ- (٣٨)

وقال الله عز وجل:

وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْفِهِ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ. (٣٩)

دائرة الكرم في الإسلام:

فالمراء إذا استغنى، وشعر أن المال وافر ويسير، يجب أن يجود على من حوله، فليبدأ بالأقارب فيشعرهم بالمودة والرحمة، فيظهر ما قد يشوب نفسه من حسد أو بغض، وكذلك يؤكد القرآن الكريم:

يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ - قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِلَّهِ الدِّينُ وَالْأَقْرَبِينَ وَالتَّيَّابِ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ - (٤٠)

أسباب الكرم:

حرص الإسلام على أن يكون التدين والتمسك بالشرع هو المحرك الأول للكرم، والباعث الأساسي للعدل والإنفاق ولذلك قرر القرآن أن المال مال الله - وأن الأغنياء مستخفون فيه، ينفقون منه بإرادة الله ويتمتعون به بمشيئة الله -

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا انْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ. (٤١) كذلك منع الإسلام عن البخل، لأنه يقطع الأرحام ويحبط الأعمال، ولا يورث إلا التحاسد والشحناء - وكل هذه الأمور تنقض أساس المجتمع، يقول الله تعالى عز وجل في القرآن الحميد - :
وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا ينفقونها في سبيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (٤٢)
وكذلك يقول في سورة محمد: هَا أَنْتُمْ هؤُلاءِ تَدْعُونَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ - (٤٣)

خلاصة البحث

يريد العرب من وراء الكرم شهرة تحقق له المجد والسيادة والشرف في قومه والشفاعة لدى الملوك والأمراء.

ووجه آخر وهو أن حياتهم القاسية تضطرهم لإقراء الضيف ومد يد العون للمحتاج، ونصر المظلوم. يختلف مفهوم الكرم في الإسلام عنه في الجاهلية، فقد أضاف الإسلام على الكرم قيماً روحية ومبادئ إنسانية عظيمة - فالمسلم لا ينظر إلى ثناء الناس ولا يبتغي الشهرة وذيوع الصيت ولا يطلب غرضاً دنيوياً مقابل بذله، إنما يصرف نيته إلى الله فيجعل غايته رضاه، وهدفه الفوز بشوابه، يدفعه إلى ذلك إيمانه الصادق العميق وطاعته لربه، وحبه لإخواته -

والله نسأل أن يوفقنا ويهدينا إلى الصراط المستقيم

الهوامش

١ - الشمنتري: يوسف بن سليمان بن عيسى، اشعار الشعراء الستة الجاهليين، حاتم

الطائي، ٢/٢٨٦ دار الآفاق الجديد، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١

- ٢- الضبي: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، مفضليات، ص: ١٠٥ دار المعارف بمصر، الطبعة الرابعة
- ٣- الطائي: أبو تمام حبيب بن اوس، حماسة أبي تمام، تايبط شراء، ص: ٢١٧، مكتبة المعارف العلمية لاهور
- ٤- نفس المصدر، ص: ٤٩٣
- ٥- رغداء مارديني شواعر الجاهلية، غنية بنت عفيف ص: ٢٨٦ دار المعاصر، بيروت، لبنان، ٢٠٠٢ م
- ٦- الاصمعي: أبو سعيد عبد الملك بن قريب، الأسمعيات، معاوية بن مالك، ص: ١٨٣، دار ارقم، بيروت، لبنان
- ٧- خنساء: ديوان الخنساء، ص: ٨ دار الصادر، بيروت
- ٨- طرفه بن عبد: شرح ديوان طرفه، ص: ١٤٦ دار الفكر للجميع ١٩٦٧ م
- ٩- خطيب التبريزي: شرح قصائد العشر، ليبد بن ربيعة، ص: ٢٥٦ دار الآفاق الجديد، بيروت، الطبعة الرابعة
- ١٠- عنتر بن شداد: شرح ديوان عنتره، ص: ١٦٠ دار الفكر للجميع
- ١١- ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم، الشعر والشعراء، زهير بن أبي سلمى، ص: ٦٩ دار الكتب العلمية بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢١-٢٠٠٢ م
- ١٢- الأسمعيات، عبد قيس بن خفاف، ص: ٢١٠
- ١٣- نفس المصدر، ص: ٢١١
- ١٤- حماسة أبي تمام، عمر بن الاطنابة عوف، ص: ٤٨٦
- ١٥- الأسمعيات، علباء بن ارقم بن عوف، ص: ١٣٤
- ١٦- اشعار الشعراء الستة الجاهليين، امية بن ابي الصلت، ص: ١٩٦
- ١٧- نفس المصدر، ص: ١٩٦/ ٢
- ١٨- الشعر والشعراء، زهير بن أبي سلمى، ص: ٦٩
- ١٩- نفس المصدر، ص: ٦٣
- ٢٠- اشعار الشعراء الستة الجاهليين، حاتم الطائي، ص: ٢٨١ / ٢
- ٢١- مثقب: ديوان المثقب، ص: ٢٢١ دار صادر بيروت ١٩٥٩ م
- ٢٢- حماسة أبي تمام، عمر بن الاهتم، ص: ٤٩٣

- ٢٣- ابن قتيبة: عيون الاخبار الدنيوري، ابن جدعان: ١ / ٤٨٥ - دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٢م
- ٢٤- اشعار الشعراء الستة الجاهلين، حاتم الطائي، ص: ٢٨٦
- ٢٥- ديوان المثقب، ص: ٢٣٣
- ٢٦- ديوان الحماسة، ابن زيابة التيمي، ص: ٣٩
- ٢٧- احمد محمد شاكر، عبدالسلام محمد بارون: المفضليات، المثقب العبدى، ص ٢٩٥، الطبعة الرابعة، دارالمعارف بمصر
- ٢٨- حماسة ابي تمام، سؤال بن عادي، ص: ٣٣
- ٢٩- ديوان الخنساء ص: ٤٨
- ٣٠- نفس المصدر ص: ٤٨
- ٣١- اشعار الشعراء الستة الجاهليين- امية بن ابي الصلت ص: ٥٤٤
- ٣٢- شرح القصائد العشر، طرفة بن العبد، ص: ١٣٧
- ٣٣- نفس المصدر، زهير بن ابي سلمى ص: ١٩٥
- ٣٤- مفضليات، عمر بن الأتم ص: ١٢٥
- ٣٥- الدهر: ٨٩
- ٣٦- الذاريات: ١٩
- ٣٧- البقرة: ٢٨٤
- ٣٨- البقرة: ٢٦١
- ٣٩- سبأ: ٣٩
- ٤٠- البقرة: ٢١٥
- ٤١- البقرة: ٢٦٧
- ٤٢- التوبة: ٣٤
- ٤٣- محمد: ٣٨

المصادر والمراجع

- ١- القرآن المجيد
- ٢- ابن قتيبة: ابو محمد عبدالله مسلم الدينوري، الشعر والشعراء وطبقات الشعراء الطبعة الثانية، دارالكتب العلمية بيروت لبنان-
- ٣- ابن قتيبة: ابو محمد عبدالله مسلم الدينوري، عيون الأخبار - دارالكتب العلمية بيروت، الطبعة الاولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٢م
- ٤- الأصمعي: ابوسعيد عبدالملك بن قريب، الأصمعيات حققه الدكتور فاروق الطباع، دارالارabic رقر بيروت لبنان-
- ٥- الطائي: ابوتمام حبيب بن اوس، حماسة ابن تمام دارالكتب العلمية، الطبعة الاولى 1418-1998
- ٦- البعلبكي: روجي، روائع الحكمة والأقوال الخالدة، الطبعة الحادية، عشر، دارالعلم الملايين-
- ٧- جرجي زيدان، تاريخ آداب اللغة العربية دارالفكر، ج الاول
- ٨- حسن بن احمد بن الحسين الزوزني، شرح المعلمات السبع الطبعة الاولى 2002-1423، داراحياء التراث العربي بيروت لبنان-
- ٩- خطيب التبريزي، شرح القصائد العشر، حققه فخرالدين قبادة- الطبعة الرابعة، دارالأفاق الجديد بيروت-
- ١٠- خنساء، ديوان خنساء، دارالصادر بيروت-
- ١١- رغداء مارديني، شواعر الجاهلية، الطبعة الاولى، دارالفكر المعاصر بيروت لبنان-
- ١٢- الزحيلي: وهبة، أخلاق المسلم علاقته بالمجتمع الاعادة، الثالثة، دارالفكر المعاصر دمشق سورية-
- ١٣- سموال، ديوان سموال، دارصادر، بيروت للطباعة والنشر-
- ١٤- الشنمترى يوسف بن سليمان بن عيسى، اشعار الشعراء الستة الجاهلين، الطبعة الثانية دارالآفاق الجديدة بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ- ١٩٨١
- ١٥- النضي: المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر، مفضليات، ص: دارالمعارف بمصر، الطبعة الرابعة
- ١٦- طرفة، ديوان طرفة بن العبد- الفكر للجميع-
- ١٧- عروة- ديوان عروة بن الورد، دارصادر، بيروت للطباعة والنشر-
- ١٨- علقمة، ديوان علقمة، دارالفكر للجميع تحقيق وشرح نخبة من الادباء-

- ١٩- عنتره بن شداد- ديوان عنتره- دار الفكر للجميع-
- ٢٠- فروخ: عمر، تاريخ الأدب العربي، ج الأول، الطبعة الثانية، دار العلم للملايين بيروت-
- ٢١- القرشي أبو زيد محمد بن أبي الخطاب - جمهرة أشعار العرب في الجاهلية وال إسلام، حققه محمد علي الجاوي، الطبعة الأولى، مصر للطبع والنشر القاهرة-
- ٢٢- مثقب، ديوان المثقب، دار صادر، بيروت-١٩٨٤-